[207] إلى أساطير لا يتقبلها العقل. خلاصة البحث: إن أحاديث عبد ا بن سبأ في كتب الشيعة تنقسم إلى قسمين، وعبد ا بن سبأ فيهما ذو شخصيتين متغايرتين: في إحداهما مغال في حق الامام وتأليهه. وفي ثانيتهما مغال في ما زعم من تنزيه الباري ونفي ما لا يليق به عنه، مثل الخوارج. والقسمان يناقض أحدهما الآخر. وتنحصر أحاديث الشخصية الاولى برجال الكشي ومن أخذ عنه من علماء الرجال والحديث، وقد مر علينا رأي العلماء في كتاب رجال الكشي. وخلاصة رأينا في الشخصية الاولى أنها لم توجد بتاتا ! وإنما اختلقتها جناية الزنادقة على التاريخ الاسلامي أولا، وتقولات العامة ثانيا. ومن هذين المعنيين أخذ من ذكر خبره في تأليفه ! أما الشخصية الثانية فسنكشف عن حقيقتها مع مزيد البيان عن الشخصية الاولى في الفصل الآتي إن شاء ا تعالى. أما أحاديث الغلاة - ولا تصريح فيها باسم ابن سبأ - فمنها ما وردت - أيضا - في رجال الكشي، وفيها: إن الامام كان في دار زوجته العنزية حين جئ بالغلاة عنده ! ولم _____